

تزكية النفس (الدرس 78) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اذ البعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسفيان فدمدم عليهم ربهم ولا يخاف قباء الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا - 00:00:02

لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث - 00:01:05

كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اه التزكية والعاقل في هذه - 00:01:25

الدنيا هو الذي يجتهد هو يؤدي هذا العمر الذي قدره الله له ان يزكي نفسه لتستحق ان تعيش في الجنة بجوار الرحمن. وقلنا ان هناك معوقات تعوق بين الانسان وبين تزكية النفس وهذه المعوقات تختلف عن الامراض. فالامراض تكون من داخل النفس - 00:01:45

والمعوقات تكون خارج النفس. وقلنا قسم المصنف هذا الموضوع الى فصلين الفصل الاول اه تأثير الشيطان فهو المعوق الرئيسي الذي يعوق كثير من الناس من ان يزكوا انفسهم. والمعوق الثاني وهو تأثير الاسرة والمجتمع. وبدأ المصنف يتكلم عن تأثير الشيطان. وقفنا الى صفحة اربعماية وستة وتسعين - 00:02:15

ان كيف الشيطان يدخل على الانسان وكيف بتنطلي عليك حيل الشيطان. ليش بيضحك عليك الشيطان يقول اذا كيف تنطلي حيل الشيطان على على الانسان؟ حتى يوقعه في طريق الغواية هذا ما - 00:02:45

الحديث عنه في الفقرة التالية. اللي هي اسباب اسباب تمكن الشيطان من افساد النصوص. ايش السبب اللي بيخلي الشيطان يدخل عليك وخرب عليك. ويبعدك عن مجالس العلم وحفظ القرآن والعبادات - 00:03:05

يقول خلق الله الانسان على الفطرة السوية. التي تتجه الى توحيده سبحانه. الانسان مخلوق على الفطرة السليمة الصحيحة. يعني لو تركنا الطفل بدون ما يتدخل الاب والام والناس عليه تجده ايش؟ تجده يشب على التوحيد - 00:03:25

وعلى الفطرة السليمة. ايوه ولكن عداوة الشيطان ومكائده كثيرا ما تصرف هذه الفطرة عن توجهها وتحرفها الى طريق الضلال. الشيطان هو اللي بياخذ الانسان من الفطرة السليمة يوقعه في الايش؟ في الظلام. ومصادق ذلك الحديث الذي رواه مسلم عن عياض - 00:03:45

المجاشعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا. اذا الله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلم الايش؟ انه يعلم الناس. اذا لازم - 00:04:15

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم من ايش؟ الصحابة. ويعمل لهم مجالس علم. والدليل على ان الصحابة كانوا طلاب علم ويحضروا الدروس ايش؟ الله عز وجل في قوله واذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا - 00:04:35

المنافقون يجلسوا في المجالس ويسمعوا العلم. لكن ما يجلسوش عشان يتعلموا. بجلسوا عشان يصطادوا علشان يجدوا مدخل يدخلوا فيه. فلما يخرجوا من المسجد يسألوا الصحابة الذين اوتوا العلم ماذا قال انفا؟ شو حكى صاحبكم؟ يقولون ذلك - 00:04:55

استهزاء بسبب الامراض التي في قلوبهم. يعني ممكن الانسان يكون قلبه مريض وحدة للدرس وما يستفيد. سبب مرض الايش ولزلك لابد من التخلية قبل التحليل. تخلي قلبك من الباطل والحسد والمنكرات والفساد اللي فيه - 00:05:15

علشان القلب يكون جاهز انه ايش؟ يقبل قرآن ويقبل علم ويقبل امر بالمعروف ونهي عن المنكر. لابد. اما تسمع وانت قلبك مليء بهذه

الامور وين بده يروح؟ فش مكان. زي الكاسة المليئة باي نوع من انواع الماء والعصير لا يمكن تاخذ منك ثاني - [00:05:35](#)

اللي تفضيها عشان تعبها. ايوا الى ان قال اني خلقت عبادي حنفاء كلهم كل العباد يهود ونصارى ومسلمين وملحدين كلهم خلقوا ايش؟ كلهم على الفطرة السليمة وانهم اتتهم الشياطين فضلتهم عن دينهم. اذا مين سبب الضلال؟ الشيطان - [00:05:55](#)

حرمت عليهم ما احللت لهم. بتجد انسان يترك زوجته الحلال ويروح ويحبب له الزنا. بتجد الانسان يترك الشيء الحلو. ويقول له رح اشرب دخان نشرب مخدرات تشرب حشيش. ويزين في بعض المدخنين يقول لك والله اللي عنده دخان احسن من ابني - [00:06:25](#)

وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. اذا اللي امر الانسان ان يشرك مين؟ الشيطان. هو اول شيء بيحكى الشيطان يقول لك اكفر. كمثل الشيطان اذ قال للانسان - [00:06:55](#)

مرة واحدة بضل يقول لك اكفر اكفر اكفر اكفر اكفر. اذا شافك قد حالك وما بدك تكفر بينتقل بك الى ايش الشرك يوقعك في الشرك. حتى تقع في الشرك الايه؟ الاكبر. بعدين اذا ما قدر عليك في الكفر والشرك بينقلك الى الايه؟ افتتاح - [00:07:15](#)

اذا ابتدأت في الدين لا يمكن تتوب خلاص. اذا ما قدر عليك خليك تبتدع في الدين شو بينتقل معك الى الكبائر يعني البدعة عند ابليس احب اليه من الايه؟ لان الزاني السارق القاتل كله يتوب. اما المبتدع ما يفكر في التوبة. وان - [00:07:35](#)

عن الكبائر ينقلك الى الايش؟ الى الصغائر. واذا ما رديت عليه فكل ذلك بيشتغلك بالايش؟ بالمباحات. مباح الشيء المباح ضيع وقتك كله فيه عشان تيجي يوم القيامة طبعاً المباح لالك اجر ولا بتأثم فهي تيجي الساعات هاي تبع المباح يوم القيامة فاضية - [00:07:55](#)

ساعات اللي فيها المعاصي سوداء ساعات اللي فيها طاعات بيضاء الساعات اللي فيها المباحات فاضية فتندم على الساعة السوداء اللي هي ايش؟ حسيرة الله فيها وتندم على السعة ليش؟ الفاضية لانك عبيتها بالطاعات - [00:08:15](#)

بعدين طب اذا ما زبط معه ولا واحدة من هذول شو بسوي؟ استغلك بقى وايش؟ انه يفكر يعتدي عليك اعتدي عليه تنام يربط على قفاك من ورا كان ثلاث عقد ويقول لك عليك نوم طويل فاركض - [00:08:35](#)

وممكن يعتدي عليك بانه تكون انت حضرتك سايب الصوبة مولعة يقوم بيعت لك فار ولا عرسه ولا قطة تولع وتلف الدار كله وهي مولعة تحرق لك البيت ومن انواع الاعتداءات هذي كلها خطبناها في خطب ايه؟ شعاوة الشيطان. فاذا ما قدر يوقعك بيعتدي - [00:08:55](#)

وممكن يعتدي عليك يخليك تقعد تلعب في المسدس كذا وعيالك حواليك ولا الصحابة حواليك ما بتشوف غير وايش والطلقة طالعة في بنتك ولا مرتك ولا بدون ما تدري. وفي هذا - [00:09:25](#)

حديث تصوير لطبيعة المعركة بين الشيطان والانسان. اذا انت في معركة لما نزل ابونا ادم وامنا حواء من الجنة وعدو البشرية ابليس ايش؟ لزلم للارض هذا ساحة المعركة الارض هي ساحة المعركة - [00:09:45](#)

وابليس بيتولى قيادة المعركة بنفسه. هو يقود المعركة بنفسه. وما بينام لا بالليل ولا بالنهار وكل يوم بيعت سريان. لافساد الايش؟ لافساد الناس. ومن قد ما هو مهتم بالامور ما بيحي الشيطان - [00:10:05](#)

الا و ايش؟ اسأله شو سويت؟ شو فعلت؟ اقرب الشياطين وعدناهم الى ابليس اعظمهم فتنة. اعظمهم فتنة. ايوا ولا بد لكل معركة من اسلحة وجنود واعوان يتقوى بهم كل فريق - [00:10:25](#)

ولذلك يستخدم فيها الشيطان انواعا كثيرة من الاسلحة. واصنافا شتى من الجنود والاعوان بعدين ابليس مش مش بس عنده شياطين بيشتغلهم معه. لا ده بيجهتد انه يشتغل ناس من الناس ايش - [00:10:55](#)

معه شياطين الناس شغلهم معهم. بضل وراه يضل يضل يضل لما تماما الضلال يصير حدا ايش؟ صار جندي من جنوده اتركه بقى خلاص ويشوف غيره. معناها اليهود لما بيجنودوا ناس بيشتغلوا معهم اخذوا هذه من مين؟ من ابليس. هم ابليس. اصلا في سورة البقرة لما قالوا - [00:11:15](#)

اذا خلوا الى شياطينهم المنافقون. اذا خلوا اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا مع تعرفوا مين الشياطين هون اللي بيقدعوا معهم اليهود اللي كانوا في المدينة. فالمرافقين شغالين مع الاتنين. ان معكم - [00:11:45](#)

مع الامة. مين اللي مصلحته ترجع؟ هو معه. مصلحية يعني. ولذلك اليهود اليوم ما لهمش عندهم ينفقوا اموال طائلة حتى يشغلهم ايش؟ حتى يشغلوا اكبر عدد من البشرية لخدمتهم بالمال وابن ادم بيعب المال فلما يعمي قلبه بالمال يبيع دينه وبيبيع وطنه يبيع ضميره وبيبيع كل شيء. مشان الايش - [00:12:05](#)

مشان المال. يقول الامام ابن القيم رحمه الله القى الله سبحانه انه العداوة بين الشيطان وبين الملك. كل واحد فينا معه ايه؟ معه شيطان معه ملك الملك بيدفعك ويحسك على ايش؟ على فعل الخير. والشيطان يدفعك ويحسك على عمل الشر - [00:12:35](#)
يعني انت الملك يقول لك قوم. قوم صلي الفجر. الشيطان شو يقول لك؟ نام طول. نام نام نام نام نام بالك حريص على انه يدفعك للخير ويصدقك. ايوه والعداوة بين العقل - [00:13:05](#)

وبين الهوى في عداوة بين العقل والانسان العاقل ايش؟ لا يمكن نتبع هواه ابدًا. والعداوة بين النفس الامارة وبالسوء وبين الايش؟ وبين القلب. يعني انت احيانا وانت رايح يا في قلبك نور او شيء من الايمان وانت رايح تعمل - [00:13:25](#)
المعصية ضميرك تشعر ان في اشي بيأنبك بيلومك ولما تعمل المعصية كبدة الدم وابتلي العبد بذلك وجمع له بين هؤلاء ابتلاء وامد كل حزب بجند بجنود اعوان فلا تزال الحرب سجالا ودولا بين الفريقين. شو معنى سجالا - [00:13:48](#)
هذا بيغلب مرة وهذا بيغلب مرة. طب مين اللي قال الحرب سجاد؟ احسنت. لما سأله هرقل كيف الحرب بينكم وبينه؟ بين محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال زجاج بيهزمننا مرة وبهزمه مرة. ايش قال له - [00:14:16](#)

قال له هيئة الانبياء. ها دول الانبياء. الانبياء لازم يغلبوا على طول. لا هيك وهيكة ايوه بين الفريقين الى ان يستولي احدهما على الآخر ويكون الآخر مقهورا معهم. ظل الحرب بينك وبين الشيطان لغاية ما واحد يغلب الثاني. فاذا غلبت الشيطان بتلاقي نفسك - [00:14:36](#)

ان شاء الله مقبل على الدروس وعلى الصف الاول. وتحفظ قرآن وتطلق لحيثك ايش في سنة طبقها. واذا غلبك الشيطان بتلاقي نفسك ايش ترجع لورا شوي شوي شوي شوي لما تبطل تيجي عالمسجد. وقد كشف الله سبحانه لعباده - [00:15:06](#)
عن اساليب الشيطان في الغواية واسلحته وجنوده الذين يستعين ان يستعينوا بهم في الله للناس ومن ابرز هذه الاسلحة والوسائل يلا اعرفها. ايش اسلحة الشيطان؟ حتى تتسلح بما هو اقوى من - [00:15:26](#)

استغلاله لاهواء النفس وامراض القلب. بيدخل لك من مدخل الايه الهوا ومن مدخل مرض القلب. حافظك الشيطان. درسك دراسة مزبونة يقول لك من مدخل الهوا الشيء اللي انت بتهواه. انت بتحس السيارات عندك مرض اسمه السيارة الموديل الجديد ما فيه ناس يلا اعرفها. ايش اسلحة الشيطان؟ حتى تتسلح بما هو اقوى من - [00:15:46](#)

عنده مرض مرض لازم اول ما تطلع السنة الجديدة لازم ايش؟ يعني بعد شهر في سنة جديدة. لازم يكون راكب سيارة بيني سنتها. يقوم انت معهوش فلوس يقوم يدخل له ايش؟ روح خذ من البنك. واحد بينوى يسكن في بيت جديد ما عهوش فلوس. اضلك سكره الايجار. روح - [00:16:16](#)

خذ من البنك وين رايح وين الارض ارهن المزرعة ارهن اذن زكرت لكم صاحبنا هذا المرة اللي قال والله يا شيخ المصنع مرهون والارض مرهونة. والسيارة مرهونة والبيت مرهون. وما ظل عندي مش مرهون في البيت الا المرة. ولو يرهونها لارهنها - [00:16:36](#)
هذا ايش؟ هذا توسع في التجارة حتى وقع في الايش؟ والحرام والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان سيأتي على الناس زمان لا يبالي احدهم ايه؟ كيف يجمع المال؟ من حلال ولا من حرام؟ هذا هو - [00:16:56](#)

واظن بتشوف الرجل بيكون فقير محافظ عالدروس. وحفظ القرآن والصلاة في الصف الاول. بس شوية ببدا ايش؟ اول شيء يغيب عن بعدين يصير يغيب عن مغزو العشاء. وبعدين يصير يغيب عن المسجد وانا بصلي والله بصلي. هو لازم بصلي في المسجد - [00:17:16](#)

هو انت لازم تشوفني وابليس يعطيه ايش؟ يضلّه ويعطيه فتاوى. فاتوا عشان يقنع نفسه كله بيشغل صح ما يتوب. وفي ذلك يقول الله عز وجل ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم. اذا الشيطان بيلقي - [00:17:36](#)

بس اللي بيلقيه الشيطان بصير فتنة لمين؟ للجماعة اللي في قلوبهم مرض والجماعة اللي قلوبهم قاسية. اذا كل ما كان في مرض في القلب كل مكان الشيطان بيدخل القلب هذا هو ايش؟ مستريح. مستريح خالص. والشيطان قاعد لك وين؟ في - [00:18:06](#) المنطقة اللي فيها القلب. الصدر بعيد لك هون مش بعيد. فاذا غفلت ايش هجم ووسوس واذا ذكرت خنس. من شر الوسواس الخناس. الوسواس الخناس. انت جرب لما تغفل شوية عن ذكر الله وعن الصلاة وعن طاعة الله او تغيب عن دروس العلم او ما تقرأش قرآن بتشوف حالك ايش - [00:18:26](#)

الشيطان لعب بك مزبوط. وطول ما انت محافز على الدروس وعلى الصلاة وعلى ذكر الله. بتجد الشيطان دايم ايه؟ ضعيف جدا. اذا متى عليك الشيطان. اذا غفلت. ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له - [00:18:56](#) شيطانا فهو له. بعدك الشيطان. ويقول سبحانه ولكن قست قلوبهم فقست قلوبهم ايش؟ وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. لما قست قلوبهم مرضت وقساوة القلب تأتي ايش مراحل مراحل مراحل. لما القسوة فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله - [00:19:16](#) توعدهم الله بن اويل. فالقلوب المريضة التي تحكمت فيها الشهوات والاهواء سرعان ما تتأثر بوساوس الشيطان. وتستجيب لفتنته فتزداد مرضا على مرض. واما القلوب سليمة فانها تتحصن من شروره. اذا كل شغلنا يوم الخميس هذا درس الخميس علشان ايش - [00:19:46](#)

تزكي نفسك تطهر قلبك من امراض الشهوات والشبهات. اذا طهرت قلبك بتجد الشيطان ايش؟ صعب جدا تدخل عليه جدا انت صاحي نوم اذا تجد بعض الصالحين ينظر لماضيه كله ما يتذكر انه اذنب ذنب. فلا بد انك دائما لما تنظر للوراء تعرف انه ايش؟ انك ما عصيت - [00:20:16](#) وتكون مستعد انك في المستقبل انك ما تعصي الله عز وجل. وتلتجئ الى الله ان يثبتك على الايه؟ على الحق لانه اذا الله ما ثبتك بتزيغ وعندما اه بذكروا لي رجل - [00:20:46](#)

يمكن تخرج من الجامعة الاسلامية مش في السعودية. وهدول بيدرسوا دراسة كلها توحيد وايمان. وقالوا كان يعمل هناك في السعودية غير في التوحيد والتفسير. بعدين لما رجع لبلده ما يتكلم في التفسير من احلى ما يكون في التفسير. الان فتحوا لي عليه على التلفزيون - [00:21:06](#)

ولا هو فاتح لك قناة ومعه جماعة كده زي الحرامية وقاعد بس يلم فلوس وآآ اللي مريض رجله مكسورة يقعد يدعي وهم يقولوا امين. اه مش عارف ايه ويا اللي شفيق ايوب. وبطل يفسر قرآن - [00:21:26](#) اشتغل لي استاز درويش. ويصلي في في القناة. ويجيب صورته وهو بيصلي والناس في القناة وهذي بتتصل جوزها بده يطلقها وهادي بتتصل جوزها مكسور وهذي تتصل بجوزها. ومبطل فيه الله وبطل الشيخ وصار الشيخ هادا هو اللي مكان الله - [00:21:46](#) شفت الفتنة؟ اهي فتنة. والفلوس عمت قلبه. يقول لك بس يفتح صندوق مثلا للمحتاجين من صندوق مشعاب الكذب هذا. ملايين بتروح له والعالم كله بيتصل. ولما تتصل المرة بنحك في الله اذا اسمها نور يا نور قلبي مش عارف ايه. اذا اسمها مش عارف ايه يعني يصير - [00:22:06](#)

ولسانه متبر منه. يصير ايش؟ يصير كل وحدة تتصل بيه زي اللي بيغزلها يعني. ويدعي ما شفت الفتنة كيف جاته؟ انت ما بتعرف. ممكن الفتنة تجيك من ابنك. تجيك من جارك. كيف تجيك من اه تجارتك. فاذا انت صاحي - [00:22:36](#) بضل الاصل انك عايش لعبادة الله. ما فيش اشي يبعدك ابداء. ابو الدرداء رضي الله عنه كان كيلو محل تجاري مقابل المسجد النبوي ما شاء الله. محلات يمكن مش محل محلات. وحاول ابو الدرداء يجمع بين الدنيا - [00:23:06](#) وبين الاخرة يحضر في المحلات ويحافظ على الدروس والصلاة في المسجد يقول ابو الدرداء فما استطعت اجمع بين الدنيا والاخرة. لان هدول ايش؟ ضرتين. اذا بتميل للدنيا بتخرب الاخرة واذا بتميل للاخرة بتخرب ليش؟ الدنيا. كيف اذا متزوج اثنين؟ اذا بتميل واحدة منهم بتزعل الثانية. اذا بتميل للتانية بتزعل الاولى - [00:23:26](#) واذا بتميل لواحدة منهم بتيجي يوم القيامة وشقق مائل. وعلشان ترضيهم اللاتنين بدهم يجنوك وخلقك اه تمشي في الشارع. زي زي

الاهبل. فبدك تكون قد حالك وتستعين. واذا انك عبت الله عز وجل واستعنت بالله انه يرضي لك نسوانك ايش؟ يرضيهم مصلحهم.
واصلحنا له - [00:23:56](#)

اذا الله اصلح لك مرتك وبتطيعك وامرأة طيبة وصالحة. واذا امرتها بتطيعك بتسرك واذا غبت عنها بتكون مطمئنة على عرضك ومالك اعلم ان الفضل كله لمين؟ لله. هو اللي اصلحها لك. واصلح حالك لانك انت ايش؟ بتتقي الله سرا وعلانية - [00:24:26](#)

كان السلف الصالح اذا ركب الدابة وبطلت تمشي الدابة يوقف ويستغفر. يعرف انه سوا مشكلة. فيستغفر انت نزلت لي بتشغل السيارة ومش راضي تشتغل. انت بتسوي مشكلة. انت ما صلتش الفجر في المسجد. انت نمت على معصية - [00:24:46](#)

انت سويت شغلة خطأ والعقاب ايش؟ طب لو اشتغلت وانت ماشي وعلى مثلث وصار معك حادث ما انت ما صليتش الفجر. مش تقول والله ما سويت اشي انا عارف ادبح يا شيخ على على بوز السيارة خروف. ادبح على بوز - [00:25:06](#)

انت خروف. هو انت بس همك بدك تدبح خروف وخلاص صلي الفجر. قال قالوا سوت حادث السيارة لاني ما دبناش لما اشتريناها يا سلام. والله لو تدبح جمل على بوزها وما تصلي الفجر وما تتقي على الله. وتلاقيه لو سأله قال والله من - [00:25:26](#)

بنك بالبنك وعم بدك تدفع تدفع عليها خروف؟ روح توب روح. لكن الشيطان ايش؟ الشيطان هو اللي هو اللي مخرب الدنيا كلها. ايوة يقول وعندما تستجيب النفس الامارة لداعي الشيطان ويستغل الشيطان هوى النفس لبيت وساوسه - [00:25:46](#)

وتخون النفس صاحبها لتصبح في صف الد أعدائه فهذا هو الخطر المحقق المهدد بالهلاك. والنفس امارة بالسوء. والشيطان لما بفوت عليها بترقص له بترحب به بتصير ايش؟ النفس والشيطان. والنفس جوة بين جنبيك - [00:26:16](#)

والشيطان يجري منك مجرى الدم. وبعدين هذا اللي خرب الطيور على اشكالها ايش؟ تقع الكريم ما بيصاحبش غير رفيق السوء. ورفيق السوء دائما ايه؟ دائما معك. انت ما بتدخنش بيعلمك الدخان. انت ما بتحشش بيعلمك الحشيش - [00:26:46](#)

كمان بتشتغل مخدرات بالمخدرات. صح؟ والصاحب ساحب. بعدين اذا الهوا النفس الامارة بالسوء الشيطان قرين السوء دنيا المحيطة والبيئة وين بدك تروح؟ عشان تنجو من كل هؤلاء اه بدك ايمان ايش؟ ايمان قوي وصحبة الصالحين والمحافظة على الصلاة في المسجد. وتضع بديل. قرين السوء - [00:27:06](#)

كانوا قرين صالح. قرين السوء يغدق على السهرات اللي مش كويسة. الصاحب يغدق على مجالس العلم وعلى دروس العلم. ويعرفك على العلماء ايوة يقول الامام ابن تيمية رحمه الله الهوى وحده لا يستقل - [00:27:36](#)

بفعل السيئات الا مع الجهل. اللي هو الحال ما بيضيع الانسان. دائما اتبع حواء وخد جاهل. ولو كان يحمل اعلى الشهادات. قوم موسى لما مروا على اللي بيعبدوا اصنام قالوا يا موسى اجعل - [00:27:56](#)

لنا الها كما لهم الهة. رماهم موسى بالايش؟ بالجهل. قال انكم قوم تجهلون لو تعرفم الله عز وجل الذي امنتم باييه وعبدتموه ونجاكم الان شفتوا كيف نجاكم؟ كيف فتح البحر - [00:28:16](#)

وكيف نجاكم واغرق فرعون رعب وبيتكم تعبدوا اله غير الله؟ ايوة وان فصاحب الهوى اذا علم قطعا ان ذلك يضره ضررا راجحا انصرفت نفسه عنه بالطبع. ولهذا كان البلاء العظيم من الشيطان لا من مجرد النفس فان الشيطان يزين لها السيئات ويعمرها بها -

[00:28:36](#)

ويذكر لها ما فيها من المحاسن. ظل يحسن لك المنكر حتى ايش؟ انت تفعله اي انه ينفذ الى النفوس من خلال ما تشتهي وما تراه حسنا. فكلما اتسعت دائرة تلك المشتبه المشتبهات ازدادت مداخل الشيطان الى النفس. كل ما - [00:29:06](#)

نفسك تشتهي تشتهي تشتهي تشتهي انا انت مريض بالايش؟ بالشهوات. ولما يكون عندك شبهات فالشيطان داخل خارج داخل خارج وبعث لك شياطين معك. واذا طغت الشهوات فقد وثق الشيطان صلته بذلك - [00:29:36](#)

انسان وجعله عبدا لوساوسه يحركه كيف يشاء. ووقع الانسان بين قطري العدو الداخلي والعدو الخارجي. اللذين توثقت به انه من روابط بين عدو خارج وعدو داخلي. والعدو الداخلي دايم يكون ايه؟ اخطر من العدو الخارجي - [00:29:56](#)

لما تكون مثلا دولة بتحارب دولة. ودولة منهم صار فيها خلل داخلي او خيانة. شو بصير في طوال ما تكون الجبهة الداخلية ايوة

وقوية كل ما بتبقى الدولة في قامت العدو ولذلك في غزوة الاحزاب كانت الظروف صعبة جدا جدا - [00:30:26](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتحملهم. لكن لما غدرت بني قريظة في المدينة غدروا العهد. خانوا العهد اللي بينهم النبي صلى الله عليه وسلم ووصل ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم كان الامر ايش؟ اصعب. لكن الله سلم - [00:30:56](#)

ولذلك لما الله عز وجل كفى المؤمنين القتال وذهب ابو سفيان والاحزاب اه رجع النبي صلى الله عليه وسلم من عند الخندق وبيغتسل وحط السلاح فجاه جبريل قال له انت وضعت السلاح؟ قال له اه قال له احنا الملائكة لم نضع السلاح - [00:31:16](#)

يلا واشار على بني قريظة لبس عدة الحرب النبي صلى الله عليه وسلم وخرج بجسم الاسلام على بني قريظة اللي غدروا حاصرهم خمسة وعشرين يوم حصار. وهم كانوا متحصنين وعارفين ان الويل انه جا له جا لهم سخط الله عز وجل. عارفين - [00:31:36](#)

شو بدي افعله لانه عارفين شو سووا. امر خطير جدا لو صارت معركة ودخلوا الاحزاب المدينة وصارت خيانة تبع اليهود كانوا قضاوا على الاسلام. والمسلمين. كان ما في مدينة. خمسة وعشرين يوم بعدين قالوا - [00:31:56](#)

نزل على حكم فلان اشار لهم الذبح. قالوا طيب نزل على حكم سعد بن معاذ وسعد بن معاذ كان بينه وبينه يوم ايش؟ قبل الاسلام اموره وتجارا وشغل يعني ظنوا ان سعد ابن معاذ حيرحمهم شوية - [00:32:16](#)

سعد ابن معاذ هناك في المسجد النبوي مصاب. مصابه سهم وبيتعالج والنبي يشرف بنفسه على بعثوا جابوه على حمار وهو مريض وجرحه ينزف. قال له هذول طلبوا انك انت تعطي - [00:32:36](#)

فيهم طلبوا حكمك واحكم فيهم. قال رجالهم يقتلون طبعا صارت قلوبهم وين؟ برجليهم. قال ونسائهم وولادهم سبايا واموالهم تؤخذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ لقد حكمت فيهم بحكم الملك. بحكم الله - [00:32:56](#)

وافق حكم سعد بن معاذ حكم الله في هؤلاء؟ شف الحكم حكم الله فيهم ايش؟ انهم غدروا وخانوا. تصور بقى فلما نفسك المريضة تخونك. وتدخل الشيطان عليك. وانت السبب. لان انت ما زكته - [00:33:26](#)

وخيانة النفس هذي بتكون ايش؟ جريمة. بتشوف حالك زي هذا صاحبنا اللي تحول من من من رجل تفسير حافظ القرآن الى مشعوذة. مشعوذة صار. يعني لو تشوفه شو حركاته؟ شو لما - [00:33:46](#)

في تلفون وشو يتكلم مع المرة وبعدين مرات يقول لها انت لازم تجيني على القناة هون ما ينفعش على التليفون. شف بقى لما تروحي للمرة زي الساحر. مرض ساحر ذكرت ان هذا زوجها بعد ما مات طبعا ما كانتش تقدر تحكي - [00:34:06](#)

قالت لما ما قالت لما كان يجيه حد او مرة للعلاج اله غرفة في البيت مفتاحها لازق فيه. ما حد يدخلها الا امه قال ايه انا زوجته ما ادخلها ممنوع ولا اولاد ولا حد. وغرفة ما فيش شباك فيها ابداء مظلمة - [00:34:26](#)

قالوا يدخل المريض ويدخل معه جوة ويسكر على حاله. ايش يبصير واتصلت بي امرأة مرة راحت على هؤلاء المشعوذين ودخلها الغرفة هذي وقالت والله كان ضهري يوجعني. ودخلت الله شفاني. قلت لها ما شاء الله. طب شو سوى في الغرفة - [00:34:46](#)

دخلت فيها ما رضتش بعد سنة وهي بتنتصر تقول والله يا شيخ انه رجع الديسك لضهري تاني والمرض رجع زي ما هو الله لا يوفق قلت لها طب ما بدك تحكي لي ايش في الغرفة هذي المظلمة شو سوى؟ والله ما عرفت والله - [00:35:06](#)

طبعا الساحر ممكن سعرها ممكن يسووا الشغل الشياطين هذي تصير في في عالم تاني خالص ويزني بها لانه آآ الشيطان بيقول له هذا السحر اللي فيها آآ مش هيطلع غير بالزنا. باشي حرام. لان - [00:35:26](#)

فعل ابن حرام فلازم يطالع بشيء حرام. وبعدين تذكرك فيه واحد اسمه ابو احمد بعين ساكن في الضحية زمان قبل خمسة وعشرين سنة كان ساحر. انا موجود بجوار مسجد الشيخ ابو سلام - [00:35:46](#)

ومجدي ابو اسلام ما هو علامة الان منارة الان. وين عنوان عند مسجد وخطبت فيه عشر خطب في العقيدة اولاً. واجى قال بدي اتوب. قلت له طيب. يوم الجمعة بتيجي اوقفك جار عالمبر وتعلن توبتك امام الناس. وتعترف انك كنت نصاب مرضي - [00:36:06](#)

بعدين ضلت من ورانا مرحلة من الضاحية كلها. وواحد تاني برضو ضالطني وراه لما ارحل. وصار يقول ابو اسلام بيقول ان انا بتعامل مع الجنى لا هاد انا بتعامل مع الملائكة. انت تتعامل مع الملائكة يا الجوع. يجرب. قال هذا اللي بيحكى لي الكلام - [00:36:26](#)

الملائكة الملائكة بتشتغل عند اللي خلفك؟ انت ما بتصلش اصلا. وقرابه كانوا يحكوا لي يقولوا هذا كان هو صغير زي المعتوم. طول النهار وفي الشارع لما كبر صار قال اه بعالج المرضى. طبعا بيعالج المعتوهين اللي زيه - [00:36:46](#)

ادير بالك. هذا الساحر عقد عقدا مع ابليس بدك اخدمك وتخدمني. فتلاقيه هذا عنده صنم بيسجد له بول على القرآن. اه اه حاط القرآن في الحمام. اه اله اذكار كفرية. فهو لابد ان يكفر عشان الشيطان ايه؟ يخدمه في بعض المسائل الايه - [00:37:06](#)

ويقرأون شو شائف ايوه شو شائف؟ شائف فلان فلانة اه هي هذي العمل في السحر وفلانة هذي من عشيرة تانية هذا المسحور والمسحورة من عشيرة تانية. وها توقع المعركة بين عشرين والشيطان كذاب. صدقك وهو؟ كذاب. هو كذاب - [00:37:35](#)

لولا ان الله عز وجل سلم ولا وقع الدنيا ببعضها وكله ما اله اصل والناس بيصدقهم يقول لك والله حكى حكى الشيطان ايوة اذا اول طريقة من اسلحة الشيطان ايش؟ استغلاله لاهواء النفس وامراض القلب. اذا - [00:37:55](#)

تجتهد على نفسك تكون نفس مطمئنة واجتهد على قلبك يكون قلب ايش؟ طاهر سليم مطمئن. اتنين التزيين والخداع. التزيين يحول الشيء عن صورته الايش؟ الحقيقية السيئة الى صورة ايش؟ براقة جذابة. يعني تقدر تقول ايش - [00:38:15](#)

التزوير. ولذلك نهى الشرع ان الانسان يسبق لحيته باللون الايه؟ الاسود اما باللون البني المحروق اما الاسود تصور واحد عمره مثلا آآ تمانين سنة ويسبق لحيته وشعره بالاسود. شو شو بصير؟ شاب لكن شب مزور. شاب ايش؟ مزور. لا ما بجوز. هذا في الشارع - [00:38:45](#)

بتلاقي عروسة بشعة بتروح على الكوافير ايش؟ بيطلع لك اياها يعني بياخذها صيانة زي المشاحن. تغسل وتشحم وكل شيء بيطلع لك اياها. بس تروحوا شي لعوجا هذا شو بصير؟ ولا اشي تعبان خالص؟ زي - [00:39:15](#)

صغار الميسي تبعتهم اه ماتت امها فقعدت ثلاث تيام ولا اسبوع ما تحطش الهباب اللي اتغطى على المشاعر. فالولد لسه بيقلوها اتش ام بس انت قالت لهم ليش مريضة؟ طبعا لما راح تحطوا العيال متعودين يشوفوها بهذا المنظر. ايش صار؟ صارت كأنها مريضة. تماما - [00:39:45](#)

هذا تزوير ولذلك يظل على اذا واحد بده ينصب واحد بده يشتغل نصاب بتلاقيه بيربي لحيته بيلبس يعني بيصير ويبلبس غترة وسواك وبيصلي عطى صورة للناس انه ايش؟ انه كويس. بعدين يكويك. هذا هذا هو التصوير. فالشيطان - [00:40:05](#)

يجي علشان يخليك تدخن يقول لك يا اخي مين كل الدخان حرام؟ هات اية تقول له الدخان حرام. اه ما فيش اية صحيحة. والله ما في اية تقول برتقال حرام - [00:40:35](#)

وفي واحد بده يشرب خمر او يحشش. يقول لك اشرب بس ما ما تسكر. والسقل بس هو الحرام خلاص اشرب بس بقى ما تتقل العيار يعني. بعدين بدك تاخذ من البنك او تحط فلوسك في البنك ياخذ - [00:40:45](#)

هذه فوائد هذه ربح هذا ربح بسيط وربح مركب هذه فوائد بنكية مين قال ربه؟ فسمى الاشياء باسماء حلوة حتى زينها لك. ومثل ما حيقول الشيخ الان مثل واحد بده يصيد واحد. فجعل جورة حفرة - [00:41:05](#)

وحط له زهور وورود وكروسي يعني منظر جميل من الورود والازهار وقال له اتفضل اقعد شم الزهور. فمنظر حلو وريحة طيبة فبس قاعد عالكروسي ولا هو وين؟ طبعا المنطقة مزورة الشكل من برة هاله هاله ومن جوا يعلم الله بس - [00:41:25](#)

انت قاعد على الكروسي ولا ايش؟ ولا هو ساقط. فهذا صاد بايه بتزيين المكان هيك بسوي معك الشيطان. بزين لك الحرام بس تقع فيه يقول ايش؟ كيف الشيطان مع الكفار لما - [00:41:45](#)

في غزوة في غزوة بدر في بدر واذا زين لهم الشيطان اله ما قال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما تراءت الفتان نقص على عقبه. وقال اني بريء منكم للجماعة اللي رشوهم اني اري ما لا ترى - [00:42:05](#)

شوفوا الشيطان شاف ملائكة وشاف الدنيا كلها وبعدين الشيطان يا اخواني لما بيلتقي يكون لابس واحد والتقي مع رجل تقي او رجل عنده ايمان الشيطان بيخاف. الامام احمد ذكره بانه لما كانوا بيعتوا لي - [00:42:35](#)

اسلام ملموس لابس جن. كان اذا مش فاضي بعد ايش؟ بيعت حذاءه. يسلمه بس بس شوف الشيطان حذاء الامام احمد فالشيطان

شاف اشي ما يقدرش اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب - [00:42:55](#)

لكن ورطهم ولا ما ورطهمش؟ ايوه آآ يقول كمثى كمن يغطي حفرة مليئة بالقاذورات بشيء من الازهار والورود حتى اذا وقف

المخدوع فوقها ليستمتع هوى في اعماق سحيق. واحد بده يقتلك - [00:43:15](#)

بيجي صاحبك فترة طويلة وبعدين يقول لك انا عازمك اليوم. وسوي لك خروف محشي. ويحط لك ايش السم في المكان اللي هتاكل

منه. منظر جميل جدا. هاي خدعت صح؟ وحط لك السم فيه - [00:43:45](#)

واليهود لما ارادوا انه يسموا النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ خلوا مرة هي اللي تدعو النبي صلى الله عليه وسلم عشان الامر ايش؟

من بعيد. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعي اجاب. دعاه وسوت له خروف مشوي. وحاطط - [00:44:05](#)

سم في الكتف لان كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الايش؟ الكتف. اه. في ناس بيमतوا في السنة. يقعد اول ما يخلع يخلع كتف

الشاة ويقول لك النبي صلى الله عليه وسلم يحب الزواج. طيب ويتزوج بس هدول السنتين اللي بيعرفهم - [00:44:25](#)

اما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الصلاة قرة عيني في الصلاة لا. هذا اللي دور على السنن هذي بس ايش؟ تبي حواء زي

النسوان يقول لك الشيخ الالباني قال غطا الوجه مش واجب - [00:44:45](#)

احنا بناخد براء الشيخ الالمانى. طيب والذهب المحلق الشيخ الالباني بيقول حرام. قال لا بدناش ناخذ برامج الشغل الالباني مع الله

هنا اهواءهم. ومن اتبع الرخص فزندق. ظل ضالا مبين. ومين اللي بخليه يتبع الرخص - [00:45:05](#)

الشیطان. خد من هون خد من هون وخد من هون. لو واحد بده يتبع الرخص مثلا في المذهب الفلاني اه بقول لك ما ما يشترط في

المذهب الفلاني ما يشترط الشهود في المذهب الفلاني ما يشترط ولي الامر لو اتزوج بكل هذه هذه الزهور زنا - [00:45:25](#)

لكن مين اللي بيخليه يشتغل الشغل هذا؟ الشيطان. وقد اشار الله سبحانه الى هذه الخدعة الشيطانية ليحذرنا العباد. عشان ما يكون

لكش الك حجة عند الله. ويتبصروا بعواقبها وذلك في قوله تعالى مخبرا عن خطة ابليس الماكرة قال ربي بما اغويتني لازينن لهم

وين؟ في الارض - [00:45:45](#)

لازينن لهم في الارض. يعني كل شيء بده يغير صورته. طيب الشيء القبيح والحرام قام بزينوا الصورة اللي يخلي الناس ايش؟

يفعلون. مثل القمار والميسر سمى لهم اياه ايش الجنان اصيب الخير وبعدين الربا سمالمهم ريال فوائد البنكية. الخمر مشروبات

روحية. الرشوة - [00:46:15](#)

هدية. طيب ممكن يسمى العكس؟ يسوي العكس. اه يجيك مثلا على الجلباب يسمى لك اياه ايش تخلف تخلف تخلف وهو الدين في

الجلباب الدين في القلب ببعدين اه يسوي له يسمى لك الجهاد في سبيل الله الحق يسمى لك هي ايش؟ ارهاب. ويخلي لك -

[00:46:45](#)

الارهاب جهاد في سبيل الله. والدنيا داخلة في بعضها. اذا ما انتش قد حالك وفقية. كيف بدك تميز بين الارهاب وبين الجهاد في سبيل

الله كثير من اللي اللي بيقيموا بالارهاب بيزعجوا الناس وبيقتلهم يظنون انهم ايش؟ يجاهدوا في سبيل الله. مين - [00:47:15](#)

ذلك؟ شيطان. شيطان. فالتزيين خلاص اصبر يا فأر احنا سوينا اشي لسه هاي ما طلعتش الشمس على اي اساس كنت طلعت

الشمس؟ زين لك طيب خلينا نقف عند التزيين هذا الان لها مهمة. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا -

[00:47:35](#)